

EM/RC66/14
ش م/ل إ 14/66
تموز/يوليو 2019

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة السادسة والستون
البند 4 (ز) من جدول الأعمال المبدئي

نسخة اللجان الإقليمية

الأصل: بالإنكليزية

إعداد اقتراح بشأن إقامة عقد التمتع بالصحة
في مرحلة الشيخوخة 2020-2030

إعداد اقتراح بشأن إقامة عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة 2020-2030

الغرض

1- اعتمدت جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة في القرار ج ص ع 69-3 (2016)، اللتين تتصان، بين جملة أمور، على الولاية السياسية لتحديد البنات والشراكات العالمية اللازمة لإقامة عقد من الجهود العالمية المتضافرة ليكون "عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة 2020-2030". وبموجب هذا القرار، تعمل الأمانة بالاستناد إلى الخبرات المكتسبة والعبر المستخلصة من تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة، على إعداد اقتراح بشأن إقامة عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة 2020-2030 مع الدول الأعضاء وبمساهمة الشركاء، بما في ذلك الوكالات التابعة للأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والجهات الفاعلة غير الدول. وسيقدم الاقتراح بشأن إقامة عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة الذي سيؤدي إلى تمديد أجل خطة العمل من عام 2020 إلى عام 2030، إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/يناير 2020. ويرد موجز لمسودة الاقتراح في هذه الوثيقة.

المعلومات الأساسية

2- تتحول المجموعات السكانية حول العالم إلى الشيخوخة بوتيرة أسرع من أي وقت مضى، وسيترك هذا التحول الديمغرافي أثراً على جميع نواحي المجتمع تقريباً. وقد التف العالم حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030، حيث التزمت جميع البلدان وجميع الجهات صاحبة المصلحة بعدم ترك أي أحد خلف الركب واعتزمت ضمان قدرة كل إنسان على تحقيق كامل إمكاناته على نحو من الكرامة والمساواة وفي بيئة صحية.

3- وثمة حاجة عاجلة إلى العمل العالمي المتضافر بشأن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة. فهناك بالفعل مليار من الأشخاص البالغين من العمر 60 عاماً أو أكثر، ويعيش معظمهم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ويفتقر العديد منهم إلى إمكانية الحصول على الموارد الأساسية اللازمة لحياة ذات معنى وللعيش بكرامة. وبواجه العديد من الآخرين عقبات كثيرة تحول دون مشاركتهم مشاركة كاملة في المجتمع.

الرؤية الخاصة بعقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة

4- تتمثل الرؤية الخاصة بالعقد في عالم يمكن أن يتمتع فيه الجميع بحياة أطول وبصحة أوفر، وهي الرؤية التي اعتمدها الاستراتيجية وخطة العمل العالميتان بشأن الشيخوخة والصحة،¹ والتي ترتبط بالتوجهات الثلاثة ذات الأولوية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة وتجسد التعهد الوارد في خطة عام 2030 بعدم ترك أي أحد خلف الركب. ومن أجل تعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة يلزم حشد

1 الوثيقة ج ص ع 69/2016/سجلات/1، الملحق 1. يؤدي الاقتراح بشأن إقامة عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة إلى تمديد أجل خطة العمل من عام 2020 إلى عام 2030.

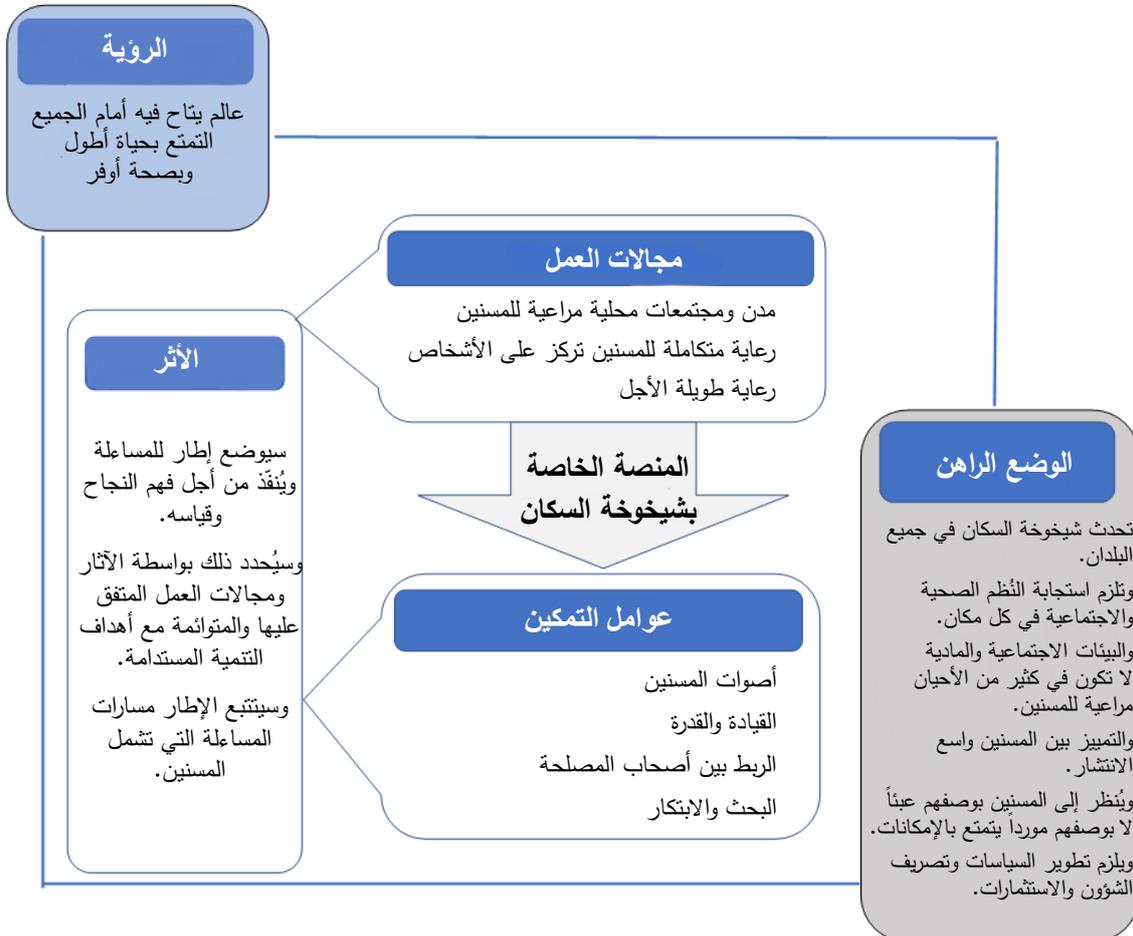
استجابة تضم العديد من القطاعات ومن أصحاب المصلحة. وستقوم الأمانة مع الجمعية العامة للأمم المتحدة ببحث مدى اهتمامها بالإعلان عن عقد الأمم المتحدة للتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة بقيادة منظمة الصحة العالمية. وستؤدي إقامة عقد للأمم المتحدة إلى إمكانية الاستناد إلى أوجه التآزر القائمة بالفعل وتعزيزها، والمواءمة مع عملية إصلاح الأمم المتحدة، وتعزيز التمتع بأعمار أطول على نحو من الفعالية، والاستفادة من الفرص التي تتيحها شيخوخة السكان.

مجالات عمل عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة

5- يُقترح إقامة عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة بوصفه جهداً تعاونياً عالمياً يخضع لقيادة المنظمة ويجمع معاً الحكومات والمنظمات الدولية والمهنيين الصحيين والمؤسسات الأكاديمية ووسائل الإعلام والقطاع الخاص والمجتمع المدني. ويركز التعاون على ثلاثة مجالات للعمل (انظر الشكل) تستهدف تحسين حياة المسنين وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية، ألا وهي:

- تهيئة مدن ومجتمعات محلية مراعية للمسنين تعزز قدرات المسنين؛
- تزويد المسنين بالرعاية المتكاملة التي تركز على الأشخاص على مستوى المجتمع المحلي لضمان حصول المسنين على الرعاية اللازمة لهم أقرب ما يكون إلى المكان الذي يعيشون فيه؛
- إتاحة الرعاية الطويلة الأجل للمسنين على مستوى المجتمع المحلي كي يحصل كل شخص مسن على الرعاية والدعم اللازمين له عندما يعجز عن العناية بنفسه.

الشكل: عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة (2020-2030): من الرؤية إلى تحقيق الأثر



6- ونظراً إلى أن تعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة يتطلب تحولات أساسية - ليس فقط في الإجراءات المتخذة، بل وفي طريقة تفكيرنا ومشاعرنا إزاء السن والشيخوخة - فإن محاربة التمييز ضد المسنين¹ ستشكل جزءاً لا يتجزأ من مجالات العمل الثلاثة.

الأنشطة المقررة لعقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة

7- ستقوم الأنشطة بما يلي:

- تركز على النصف الثاني من العمر، نظراً إلى المسائل الفريدة التي تنشأ مع التقدم في العمر، والاهتمام المحدود الذي أولي لهذه المرحلة مقارنةً بالمجموعات العمرية الأخرى؛
- تُجرى على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والمستوى العالمي، وترتكز على حياة المسنين وأسرتهم ومجتمعاتهم المحلية؛
- تصاغ بطرق تتغلب على الإحباطات المتعلقة بالعوامل الفردية² ولا تعززها، وإلا فإن السياسات والبرامج قد تؤدي إلى توسيع الفجوات وترك بعض المسنين خلف الركب؛
- تتصدى للتحديات الحالية التي يواجهها المسنون، وتتحسب لمستقبل من يبدأون مسيرتهم نحو الشيخوخة.

8- وسيجري إنشاء منصة لتعزيز وتوسيع نطاق الشراكات والتحالفات القائمة، مثل الاتحاد السريري العالمي المعني بالتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة التابع للمنظمة،³ والشبكة العالمية للمدن والمجتمعات المراعية للمسنين التابعة للمنظمة،⁴ وفريق مدينة تيتشفيلد المعني بالشيخوخة.⁵

9- كما ستستند المنصة إلى مبادرات المنظمة الأخرى وتكملها، مثل مبادرتي الأكاديمية ومركز الابتكار التابعين للمنظمة، مع التركيز على عوامل التمكين الأربعة على صعيد مجالات العمل الثلاثة لعقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة. وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

- (أ) ضمان وضع أصوات المسنين في صميم صياغة الإجراءات وتنفيذها ورصدها وتقييمها؛
- (ب) تعزيز القيادة وبناء القدرات على جميع المستويات من أجل اتخاذ إجراءات ملائمة وإدراجها على نطاق القطاعات؛

1 التمييز ضد المسنين هو القولبة النمطية والتحيز والتمييز إزاء الأشخاص على أساس السن.

2 تشمل العوامل الفردية نوع الجنس والعرق ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية والمكان الذي يعيش فيه الشخص.

3 للاطلاع على المزيد من المعلومات، انظر الصفحة الإلكترونية للاتحاد السريري العالمي المعني بالتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة التابع للمنظمة (<https://www.who.int/ageing/health-systems/clinical-consortium/en/>)، تم الاطلاع في 19 حزيران/ يونيو 2019).

4 للاطلاع على المزيد من المعلومات انظر الشبكة العالمية للمدن والمجتمعات المراعية للمسنين التابعة لمنظمة الصحة العالمية (https://www.who.int/ageing/projects/age_friendly_cities_network/en/)، تم الاطلاع في 19 حزيران/ يونيو 2019).

5 للاطلاع على المزيد من المعلومات عن فريق مدينة تيتشفيلد المعني بالشيخوخة انظر الرابط الإلكتروني التالي: <https://www.un.org/development/desa/ageing/news/2018/03/title-statistics-commission-endorses-new-titchfield-city-group-on-ageing>

(تم الاطلاع في 19 حزيران/ يونيو 2019).

- (ج) الربط بين مختلف أصحاب المصلحة حول العالم لتبادل الخبرات مع الآخرين والتعلم منها؛
(د) تحفيز البحث والابتكار لتحديد التدخلات الناجحة.

10- وسيستند هذا العمل إلى إطار المساءلة لقياس التقدم المُحرز صوب تحقيق الالتزامات السياسية. وسيجري التوصل إلى فهم مشترك لما سيُعد نجاحاً عن طريق عملية للحوار والمشاركة في الإبداع تجمع بين أصحاب المصلحة المتعددين. وسيُحدّد هذا النهج التكراري من خلال الآثار ومجالات العمل المتفق عليها. وسيتواءم مع الالتزامات والصكوك السياسية العالمية (مثل خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة) ومع الخطط الإقليمية (مثل الإطار الاستراتيجي للرعاية الاجتماعية والتنمية 2016-2020 لرابطة أمم جنوب شرق آسيا) ويستند إليها، وسيستخدم المؤشرات القائمة (مثل مؤشرات أهداف التنمية المستدامة)، وستُصنّف البيانات حسب السن، حيثما أمكن.

11- يُتبع نهج تشاركي في إعداد الاقتراح بشأن إقامة عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة. يجري إعداد اقتراح مفصّل بشأن عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة من خلال عملية تشاورية تكرارية موسّعة تضم أصحاب المصلحة المتعددين، قبل التاريخ المتوقع للإعلان عنه في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وسوف تُنشأ آليات لإدارة عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة كجزء من هذه العملية، وستتولى المنظمة قيادتها بدعم من كيانات الأمم المتحدة (مثل منظمة العمل الدولية، ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وستنشأ هذه الآليات من أجل ما يلي:

- ضمان خضوع الإجراءات للقيادة القطرية واستنادها إلى القيادة الحكومية، بمشاركة المجتمع المدني؛
- الموازنة مع عملية إصلاح الأمم المتحدة وعملها على تعزيز وحدة أداء منظومة الأمم المتحدة في مجال الشيخوخة.

الإجراء المطلوب من اللجنة الإقليمية

12- اللجنة الإقليمية مدعوة إلى الإدلاء بالتعليقات والإسهام بالمداخلات في مسوّد الاقتراح بشأن إقامة عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة. وسيُترشد بذلك في صياغة نص الوثيقة التي ستقدم إلى المجلس التنفيذي كي ينظر فيها في دورته السادسة والأربعين بعد المائة.

= = =

1 انظر الإطار الزمني للأهداف المرحلية والمنتجات والعمليات الخاصة بإعداد اقتراح لإقامة عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة (https://www.who.int/ageing/decade-process-may2019.PNG)، تم الاطلاع في 25 حزيران/يونيو 2019).